

التولي يوم الزحف

سادسا: التولي يوم الزحف والتولي يوم الزحف هو: عندما تتقابل الصفوف في القتال فينهزم من يهزم ويسلط العدو على المسلمين فيأخذ بعضهم بالهرب بسبب انهزامه، فهذا هو التولي، وهو بذلك متوعد بوعيد شديد ذكره الله تعالى بقوله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحُّوا رَحًّا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدْ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } سورة الأنفال، الآيتان: 15، 16 وهذا وعيد شديد على التولي يوم الزحف.